فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم.

د/ هبة جابر عبد الحميد
مدرس الصحة النفسية –
كلية التربية جامعة سوهاج

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية التدريب على المهارات الإجتماعية في خفض سلوك التنمرلدى ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة البحث من ١٣ طالب وطالبة بالصف الخامس الإبتدائي من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدرسة المحطة الإبتدائية بمدينة أبوتشت بمحافظة قنا ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية عددها ٧ طلاب بمتوسط عمري قدره ١٢٨ شهراً ، وتكونت المجموعة الضابطة من ٦ طلاب ومتوسط عمري قدره ١٢٨.٣٣ شهراً. وتم استخدام اختبار الذكاء المصور إعداد / صالح (١٩٧٨) ، ونتائج تقويم التلاميذ في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، وسجلات التلاميذ لدى الإدارة المدرسية ، ومقياس إلينوي للتنمر Illinois Bullying Scale ترجمة وتقنين الباحثة ، برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية إعداد / الباحثة. وتوصلت الباحثة إلى فاعلية التدريب على المهارات الإجتماعية في خفض سلوك التنمرلدى ذوي صعوبات التعلم ، وكان البرنامج فعال بعد شهرين من المتابعة.

فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم.

د/ هبة جابر عبد الحميد
مدرس الصحة النفسية –
كلية التربية جامعة سوهاج

مقدمة

حظى موضوع التنمر Bullying باهتمام الكثير من الباحثين كل منهم حسب تخصصه ، حيث أصبح الشغل الشاغل لعلماء النفس والباحثين والمعلمين والآباء والأمهات في جميع أنحاء العالم ، وتم وصفه بأنه جميع المشكلات التي تحدث من شخص" المتنمر" ضد شخص آخر "الضحية " قليل الحيلة حيث لا يقوى علي المواجهة أو الدفاع عن النفس (Hodges &Perry, 1996).

والتنمر سلوك شائع ومعياري في المدارس ، فظاهرة التنمر بين الأطفال ليست جديدة فهى موجودة طالما توجد مدراس ، فالمدارس ساحة خصبة للمتنمر ومكان غير سار للضحايا ، ويعرف التنمر بأنه شكل من العدوان على الأقران غالبا ما يحدث في المدرسة Smith&Brain, (2000).

ويعرف بأنه الأفعال السلبية الجسمية واللفظية لدى الأفراد الذين لديهم نوايا عدوانية تتكرر على مر الزمن وتنطوى على تفاوت في القوة بين المتنمر والضحية (Olweus, 2003).

ويستخدم مصطلح التنمر Bullying في انجلترا ، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد يكون استخدام مصطلح Harassment أكثر عمومية ، وفي كلتا الحالتين فإن المصطلحين يصفان نمطاً أو نوعاً من السلوك العنيف.(Rigby,1996).

وقد حدد كل من Solberg & Olweus (2003) الأدوار المتصلة بظاهرة التنمر في أربع فئات: المتنمر Bully ، الضحية Victim ، الضحية المتنمر Bully / Victim ، المتفرج Bystander، والمتنمر هو الطالب الذي يخوّف الآخرين من ٢-٣ مرات في الشهر ، والضحية هو الذي يتعرض للمضايقات من ٢-٣ مرات في الشهر ، والمتنمر الضحية الطالب الذي يتعرض للتنمر من الآخرين ويقوم بمضايقة الأخرين من ٢-٣ مرات في الشهر ، والمتفرج هو من لا ينتمى إلى أي منهم ، أي أن المتنمر هو من قام بالفعل ، والضحية هو من وقع عليه الفعل.

وتختلف خصائص المتنمرين عن خصائص الضحايا ؛ فالمتنمرون غالباً ما يكونوا أطول وأشجع من الضحايا. فهم يتصفون بالقوة. وقد يكونوا كثيري الجدل عندما يلعبون أو يندمجون في أنشطة رياضية. وهم في حاجة لتأكيد ذواتهم بالهيمنة والسيطرة على الآخرين. وعلى النقيض كشفت بعض الدراسات أن المتنمرين قد يكونوا أضعف بدنياً في الفصل الدراسي. في حين يتصف الضحايا بأنهم قد يشعرون بالفشل والعار ، وأنهم أقل ذكاءً وجاذبية ، ويفضلون العزلة الاجتماعية ، ولديهم عدد محدود من الأصدقاء ، فهم منغلقون. وقد تكون علاقاتهم بآبائهم ومعلميهم أفضل من علاقتهم بأقرانهم (Olweus, 1987, 1991, 1993).

وتشير بعض البحوث والدراسات إلى أن المتنمرين يبدون سلوكاً عدوانيا تجاه أقرانهم بالإضافة إلى معلميهم ، وآبائهم ، وأشقائهم ، وغيرهم. ولديهم اتجاهات ايجابية تجاه العنف ، كما ينجذبون للمواقف ذات المحتوى العدواني (Olweus, 1887, 1991, 1993).

أما عن آثار التنمر علي الآخرين فقد يترتب على التنمر العديد من الآثار السلبية فقد أشارت دراسة Storey, Slaby, Adler, Minotti & Katz(2008) إلى أن التنمر مشكلة سلوكية لها آثار خطيرة على الأطفال الأخرين – ضحايا التنمر – فيعانون من الخوف والعزلة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات والغياب من المدرسة وانخفاض التحصيل الدراسي ، والقلق ، والحزن كما أنه يدمر حياتهم الاجتماعية والنفسية والجسمية.

كما أشارت الدراسات إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى المتنمرين ، وأن لديهم مشاكل مدرسية ، وانخفاض في التوافق المدرسي (Woods&Wolke, 2004).

كما أشارت دراسة البهاص (٢٠١٢) إلى انخفاض الأمن النفسي لدي المتنمرين وارتفاع معدلات القلق والوحدة النفسية ، وسوء المعاملة الأسرية والمدرسية ، ورفض القرين وإرتفاع معدلات العدوان والنشاط الزائد.

كما يعاني المتنمر والضحية من شكاوي سيكوسوماتية ، وانخفاض تقدير الذات وانخفاض التحصيل الاكاديمي ، والشعور بالحزن كما يعانون من صعوبات في النوم والتعاسة ، وعدم السعادة ، والقلق ، والاكتئاب ، والتفكير في الانتحار ، والغياب من المدرسة (Forero, McLellan, Rissel & Bauman,2001 McDougall, Vaillancourt & Hymel,2009;)

وينتشر التنمر بين طلاب المدارس حيث توصل Olweus (1993) إلى أن هناك نسبة ١ إلى ٧ من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية قد يكون متنمرين أو تعرضوا للتنمر من الآخرين.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن ٩ % من الطلاب كانوا ضحايا أو تعرضوا للتنمر من قبل الآخرين ، وأن حوالي ٧ % منهم متنمرين ، وحوالي ١.٦ % من الطلاب يجمعون بين التنمر والضحية.

كما أشارت دراسة Nation et al.(2007) إلى انتشار التنمر بين طلاب الصف السادس والثامن والعاشر ، فهناك أكثر من ٩% منهم متنمرين ، ٧% منهم ضحايا ، ومن ٣: ٤ %منتمر وضحية ،كما أشارت دراسة Hilooglu et al. (2010) إلى أن نسبة انتشار التنمر بين ٩٣٥ طالب كانت ٨.٣% منتمر ، ٩.٨ضحية ، ٤.٨ % ضحية ومتنمر ، ٧٦.٨ % متفرج.

كما أشارت دراسة khezri et al. (2013) إلي أن التنمر ينتشر بنسبة ٧٩.٦% بين طلاب المدارس المتوسطة ، بينما الضحية ينتشر بنسبة ٨١% ، والضحية المتنمر بنسبة ٨٨% ، وبين الذكور بنسبة ٨٥% ، وبين الإناث بنسبة ٧٢%. وإن كانت النسبة في هذه الدراسة مرتفعة جداً ، وربما لا يتعارض هذا مع ما تنشره الصحة الأمريكية عن ارتفاع سلوك التنمر بين طلاب المدراس المتوسطة.

وتشير البحوث والدراسات أن ذوي الاحتياجات الخاصة يمرون بخبرات التنمر من زملائهم في المدارس العادية ، ومن أقرانهم ومن الغرباء في الحي (Norwich & Kelly,2004) . وينتشر سلوك التنمر لدى ذوى الإعاقة مثل انتشاره لدى العاديين ، وقد يكون بنسبة أكبر حيث يشير Rose (2010A)إلى أن سلوك التنمر ينتشر بين ذوى الإعاقة بنسبة ٥٠% ، أكثر من العاديين بعد مراجعة ٣٢ مقال عن ذوى الإعاقة.

وينتشر سلوك التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم بنسبة أكثر من العاديين ، وأكد ذلكالعديد من الدراسات (Whitney, Smith, &Thompson,1994;Kaukiainen, Salmivalli, Lagerspetz, Tamminen, Vauras & Mäki 2002).

وأكدذلك دراسةTwyman et al.(2010) التي أشارت إلى أن ذوي صعوبات التعلم أكثر تنمر من أقرانهم العاديين، كما يري Mclaughlin et al. (2010) أن ذوى الاحتياجات الخاصة أكثر عرضه للخطر كما أن ذوى صعوبات التعلم من أكثر الفئات ذوى الاحتياجات الخاصه عرضه للخطر فهم عرضة ليكونوا متنمرينوضحايا .

كما أشارت الدراسات إلى أن التنمر ينتشر بين ذوى صعوبات التعلم بنسبة ٨٣% أى بمقدار ٨ من كل ١٠ (Luciano &Savage, 2007 ; Mencap, 2007).

ويتضح مما سبق أن سلوك التنمر مشكلة متعددة الأبعاد حيث يترك العديد من الآثار السلبية ، فهو يمثل مشكلة للطفل المتنمر والأقران والمعلمين والآباء ، فضلا عن كونه مشكلة تعوق التوافق النفسي والتوافق الدراسي ، لذلك اهتم الباحثون في مختلف المجالات بدراسة سلوك التنمر والعمل على خفضه من خلال تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة.

ويعد مدخل التدريب على المهارات الاجتماعية من المداخل المناسبة لخفض سلوك التنمر ، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين سلوك التنمر والقصور في المهارات الاجتماعية (Donelly, 2001; Kaukaiainen et al., 2002; Woods & Wolke, & 2004).

وأكد الباحثون أن التدريب على المهارات الاجتماعية يمكن أن يزيد من السلوك الاجتماعي الإيجابي ويقلل من السلوكيات الشاذة ، وخصوصاً التي تحدث داخل الفصول الدراسية (Reitman, Hupp, O'callaghan, Gulley & Northup,2000,306-307).

ويؤكد Noll (1997) على أهمية التدريب علي المهارات الاجتماعية والأنشطة المرتبطة بها وما يؤديه ذلك من تكامل في شخصية الأطفال ونموهم وتقديرهم لذاتهم وأثر ذلك على الصحة النفسية وما يصاحب ذلك من اكتساب السمات الشخصية السوية والبعد عن الاضطرابات السلوكية.

وتشير بعض الدراسات إلى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية كمدخل علاجي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (Sukhodolsky, Gôlub, Stone & Orban,2005 ؛ أبو زيد وحفني ، ٢٠٠٩ ، أبوزيد ، ٢٠١٤).

كما يشير Mclaughlin, et al. (2010) إلى أن ذوى الاحتياجات الخاصة لديهم العديد من الخصائص التى تجعلهم عرضه للتنمر ومن العوامل الرئيسية التي تحد من التنمر لدى ذوى الاحتياجات الخاصة هو المهارات الاجتماعية ، حيث إن تنمية التواصل والمهارات الاجتماعية بين الأقران عامل قوى وفعال في تخفيف التنمر لدى ذوى الاحتياجات الخاصة.

ويتضح مما سبق انتشار التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم أكثر من انتشاره لدى العاديين مما يدل على أهمية التدخل لخفض حده التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم ، وبناء على ذلك اهتمت الباحثة باستخدام التدريب علي المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم ويرجع ذلك إلى انخفاض المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث :

أشارت العديد من الدراسات في مختلف الدول مثل بريطانيا ،ايرلندا ، الدول الاسكندنافية ، الولايات المتحدة ، كندا ، هونج كونج أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة هم عرضه لان يكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر أكثر من أقرانهم العاديين وهؤلاء الأطفال الأكثر عرضه للتنمر هم ذوي صعوبات التعلم البسيطة والمتوسطة والشديدة (Nabazoka, 2003 ; Mishna, 2003 ; Norwich & Kelly, 2004; Twyman, et al .2010)

وتشير بعض البحوث والدراسات إلى ارتفاع نسبة سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم ، فتوصلت دراسة Flynt & Morton (2004) إلى أن ذوي صعوبات التعلم أكثر عرضه ليكونوا متنمرين ، وتوصلت دراسة Kaukiainen et al.(2002) إلى أن ذوي صعوبات التعلم سجلوا درجات عالية على مقياس التنمر مقارنة بالعاديين ، وتبلغ نسبة المتنمرين ذوي صعوبات التعلم ٢١.٤% . وتوصلت دراسة Nabuzoka & Smith (1993) أن نسبة المتنمرات ذوات صعوبات التعلم الإناث تبلغ ٢٠ %.

كما أن هناك اتفاق بين العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت بهدف تقويم المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى أنهم يفتقرون إلى الحس الاجتماعي والمهارات الاجتماعية (الزيات ، ٢٠٠٧ ، ٥٤- ٥٥).

كما توصلت دراسة Flynt & Morton (2004) إلى أن ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية قد يكون متنمرين أو ضحايا ، أو الاثنين معاً. وتوصلت بعض الدراسات والبحوث أن التنمر يرجع إلى النقص في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم (Kuhne & Wiener, 2000; Llewellyn, 2000;Baker & Donelly, 2001;Kaukaiainen et al., 2002;Woods& Wolke, 2004).

كما أشارت دراسة خوج (٢٠١٢) إلي أن المهارات الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي ، كما أشارت دراسة Ian& Tanya (2006) إلى وجود علاقة عكسية بين المهارات الاجتماعية وسلوك التنمر البدني المباشر وغير المباشر.

كما أشارت دراسة Larke (2004) إلى أن الأطفال المتنمرين لديهم افتقار في المهارات الاجتماعية وعدم القدرة على اداره العلاقات البينشخصية ، كما أن تنمية المهارات الاجتماعية كالتعاون وضبط الذات والتوكيدية من شأنها تخفيف التنمر المباشر وغير المباشر.

ويتضح مما سبق ارتفاع نسبة المتنمرين ذوي صعوبات التعلم ، وأن هذا السلوك قد يرجع إلى النقص في المهارات الاجتماعية ، لذا يمكن أن تتضح مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي :

- ما فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم ؟

أهمية البحث :تتضح أهمية البحث على المستويين النظري والتطبيقي فيما يلي :

أولا : على المستوى النظري

- **أهمية متغيرات الدراسة وهي المهارات الاجتماعية** وهي من السلوكيات الإيجابية التي يجب تنميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مما يساعدهم على تنمية ضبط الذات والقدرة على حلّ المشكلات والثقة بالنفس وتقدير الذات.
- **خطورة سلوك التنمر** وهو من السلوكيات السلبية التي تؤدي إلىإيذاء الأشخاص المحيطين بالطفل من خلال ما يقوم به الطفل من ارهاب وتخويفوسخرية ونبذ أصدقائه ،كما تترك آثار نفسية واجتماعية وتعليمية لدى الطفل الذي يمارس هذا السلوك تجاه أقرانه أيضاً.
- **أهمية العينة** وهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، فلم تقتصر مشكلاتهم على المشكلات التربوية فقط بل يعانون من العديد من المشكلات النفسية الاجتماعية التكيفية التي تؤثر علي الطفل والأسرة والبيئية التي يعيش فيها مما يجعلهم في أمس الحاجة إلى علاج وإرشاد.
- **أهمية المرحلة العمرية** وهى فترة الطفولة وهي الفترة التي يكتسب فيها الطفل السلوكيات الصحيحة وينهي عن السلوكيات الخاطئة التي يرفضها المجتمع الذي نعيش فيه ، لذا كان لابد من الاهتمام بغرس السلوكيات الصحيحة والإيجابية وتعديل السلوكيات السلبية الغير مقبولة في المجتمع.

ثانيا : على المستوى التطبيقي

- يوفر البحث الحالي برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية لتخفيف سلوك التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم .
- يعد البرنامج الحالي إضافة في برامج تعديل سلوك الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- يمكن للآباء والمعلمين والأخصائيين النفسيين الاستفادة منه في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- يوفر البحث الحالي مقياس لتقدير سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفيد

الباحثين والمختصين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- التعرف على فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج " فترة متابعة

مصطلحات البحث :تعتمد الباحثة في البحث الحالي على المصطلحات التالية :

التنمر Bullying

هو سلوك غير سوي متعمد ومتكرر يقوم به الطفل القوي لإلحاق الأذى والألم بطفل آخر أقل قوة أو قليل الحيلة ، وقد يكون مباشر أو غير مباشر لفظي أو غير لفظي. ويعرف التنمر في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التنمر المستخدم في البحث الحالي.

صعوبات التعلم Learning Disabilities

هي تلك الفئة من الأطفال التي تعاني من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية ولا تعود إلى أسباب الإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية (الروسان ، ٢٠١١).

المهارات الاجتماعية Social Skills

هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به والتي تساعده علي تحقيق التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ومن ثم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ومنها التعاون ، التواصل ، ضبط النفس ، القدرة على حل المشكلات ، تحمل المسئولية. وتعرف المهارات الاجتماعية في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

التدريب على المهارات الاجتماعية Social Skills Training

يعرف التدريب على المهارات الاجتماعية بأنه مدخل علاجي سلوكي يعتمد على تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية التي تمثل نقصاً أو عجزاً عن أقرانهم العاديين عند تفاعلهم في السياق الاجتماعي المحيط بهم (أبوزيد ، وحفني ، ٢٠٠٩ ، ٨٨).

الإطار النظري :

التنمر

يعرف التنمر بأنه سلوك مقصود ، وهو إساءه غير مبررة للقوة من جانب طفل أو أكثر ، من أجل إلحاق الألم أو التسبب في الضيق لطفل أخر في مواقف متكررة (Dawkins, 1996, 603).

ويعرف التنمر بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص آخر (Rigby,1999)

كما أنه شكل من أشكال السلوك العدواني لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية ودائماً ما يكون المتنمر أقوى من الضحية ، والتنمر له أشكال فيكون لفظياً أو بدنياً أو نفسياً وقد يكون مباشراً أو غير مباشر (Pepler & Cragi, 2000).

ويعرف بأنه سلوك يقوم على الإساءة يوجهها شخص أو أكثر تجاه شخص آخر أقل قوة بشكل متكرر يأخذ أشكال جسمية أو نفسية (لفظية أو غير لفظية) بهدف إيذاء الضحية ومضايقتها (الخولي ، ٢٠٠٤ ، ١٥٣).

ويعرف التنمر بأنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص متنمر تجاه شخص آخر يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية أو نفسية (لفظية وغير لفظية) بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة (خوج ،٢٠١٢).

ويعرف بأنه عنف طويل الأمد ، وتصرف عقلي جسمي يتم من قبل فرد أو جماعة ، وموجه مباشرة ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه في الموقف الفعلي (O'Moore & Hillery, 1989, 431).

ويعرف التنمر بأنه السلوك العدواني الذي يتضمن الأفعال السلبية من جانب طفل أو أكثر لطفل آخر (الضحية) ويتضمن : اختلال القوة حيث يكون المتنمر أكثر قوة من الضحية أو

أكبر سناً أو أكثر عدداً، والتكرر في أكثر من وقت ، سلوك متعمد ، يصاب الضحية بالأذى أو الخوف أو الذل ، التنمر يأخذ أشكال قد يكون مادي أو لفظى أو اجتماعي مثل العدوان الجسدي أو اللفظى ، ويعبر عنه عن طريق الابتزاز التهديد ، الشائعات ، الإهانات ، الثرثرة ، الإذلال (Sullivan & Cleary, 2004).

ويتضح من التراث السيكولوجي اختلاف تعاريف التنمر في بعض الدراسات ، إلا أن هذه التعريفات تتضمن ثلاثة عناصر مشتركة ، العنصر الأول أن هذا السلوك يعبر عن خلل في القوى الانفعالية والمادية والاجتماعية بين الشخص المتنمر والشخص ضحية التنمر ، والعنصر الثاني أن سلوك التنمر يتضمن ارتكاب فعل منتظم بقصد إلحاق الإيذاء الانفعالي أو الجسدي للضحية ، وقد يتصف ذلك الفعل سواء للفرد المتنمر أو الضحية بالتكرار على مدى الأيام والشهور أو السنوات (Rose, 2010B,22).

وقد يكون الطالب متنمر أو ضحية للتنمر عندما يكون معرضاً مراراً وتكراراً لأفعال سلبية من جانب طالب أو أكثر من الطلاب الآخرين (Olweus, 1993,9).

والمتنمر نوعان عدوانى Aggressive وسلبي Passive ، العدواني هو الأكثر شهرة فهو متهور ، وأقل تسامح ، وعنيف ، وواثق من نفسه ، وسريع الغضب. والعدوان بالنسبة له هو السبيل الوحيد للحفاظ على القوة ، وصعوبة في طاعة السلطة ، أقل تعاون مع الأطفال الآخرين ، ويفتقر إلى التعاطف نحو الضحية ، وقوي جسديا ؛ أقوى من الضحية ، أما السلبي نادرا ما يبدأ بالسلوك العدواني لكن يستمر فية موالي للمتنمر العدوانى ، يقوم بالعدوانية بعد رؤية المتنمر العدواني يقوم بها (Wong , 2009).

كما يظهر المتنمرين سلوكيات خارجية تتمثل في اضطرابات التصرف ، نقص الانتباه مفرط النشاط ، اضطراب العناد المتحدى ، سلوك مضاد للمجتمع ، سلوك جانح ، عدم القدرة علي إدارة الغضب ، صعوبة السيطرة على الدوافع والعواطف ، انخفاض المهارات الإجتماعية صعوبة فهم الآخرين ، الافتقار إلى التوافق الاجتماعي والانفعالي ، الاكتئاب ، القلق ، الغضب (Wong, 2009).

كما أشارت العديد من الدراسات إلى عدة سمات للمتنمرين منها سريع الغضب ، قلة التعاطف ، تكرار العدوانية ، الانتقام ، مشكلات أسرية ، الآباء لا يعرفون أين أبنائهم ، التركيز على الأفكار الغاضبة ، يعانون من الإعتداء الجسدي والعاطفي في المنزل ، يخلق الأستياء والاحباط في مجموعة الأصدقاء الخاصة بهم ، العدوان هو السبيل الوحيد للحفاظ علي صورة

الذات ، السيطرة على الآخرين من خلال التهديدات اللفظية والجسدية (Hazler et al, 1997 9)

وقد يكون الطالب عرضه للتنمر عندما طالب آخر أو مجموعة من الطلاب يقولون أو يفعلون أشياء سيئة أو غير سارة له ، وقد يحدث التنمر عندما يثار الطالب مراراً وتكراراً بطريقة لا يحبها (Nansel et al., 2001, 2095).

والضحية نوعان منها سلبي Passive ومنها منقاد Submissive، المنقاد أكثر انتشارا ومن سماته الانسحاب يظهر علامات الالم والمعاناة للآخرين وانخفاض تقدير الذات ، يلوم نفسه كثيرا قلق غير آمن ، الاستسلام ، الضحية السلبي يجد صعوبة في تأكيد ذاته بين الآخرين ، لا يدافع عن نفسه علي نحو فعال ، انخفاض تقدير الذات ، انخفاض المهارات الاجتماعية والشعور بالعزلة والوحدة وصعوبة اقامة علاقات اجتماعية(Wong ,2009)

وأشارت الدراسات إلى أن لضحايا التنمر عده سمات من أهمها انخفاض المهارات الاجتماعية ، مهارات بينشخصية فقيرة ، عدم الكفاية الشخصية ، العزلة الاجتماعية ، الخوف من الذهاب الي المدرسة ، أصغر جسدياً من أقرانه ، مفهوم ذات ضعيف ، يلومونأنفسهم ، الاكتئاب ، يعتقدون أنهم غير قادرون علي السيطرة علي بيئتهم (Hazler et al., 1999) .

وتتعدد صيغ التنمر وأشكاله فقد يأخذ سلوك التنمر عدة صيغ منها سلوك الإيذاء البدني واللفظي مثل : الشتائم ، اللكم ، الإغاظة المتكررة ، الركل ، والعض ، ونشر الشائعات الخبيثة ، والمضايقة(Nansel, Overpeck, Pilla, Ruan, Simons-Morton & Scheidt,2001,2095)

ويتضح مما سبق أن مصطلح المتنمر وهو الشخص الذي يقوم بالحاق الضرر بالآخرين ، ومضطلح الضحية وهو الشخص المستهدف للتنمر أو من وقع عليه فعل التنمر ، ومصطلح المارة أو المتفرجين وهم الأشخاص الذين يشاهدون موقف التنمر.

ويرى Olweus (1993) أن سلوك التنمر يأخذ ثلاثة صيغ هي : التنمر العدواني Aggressive Bully ويبدي أفراد تلك الفئة خصائص السلوك العنيف ، والرغبة في الهيمنة على الآخرين. والتنمر السلبي Passive Bully وتلك الفئة تكون أقل عنفاً وعدواناً ، وعادة يلعبون دور مساند في التنمر العدواني. والتنمر القلق Anxious Bully وتتضمن تلك الفئة الضحايا المتنمرين ، وهم الأفراد الذين اعتمدوا على سلوك التنمر كوسيلة لمكافحة كونه ضحية.

ويمكن التعبير عن التنمر بعدة طرق مباشرة وغير مباشرة منها الاتصال الجسدي ،

والعلاقات الاجتماعية (كالتلاعب بالأصدقاء) ، كما أن سلوك التنمر له ثلاثة سمات أساسية التردد ، النية للإيذاء ، العلاقة غير متكافئة بين الضحية والمتنمر ، كما أن هناك فرق بين الذكور والإناث في سلوك التنمر حيث يشير إلي أن الإناث والذكور يظهرون سلوك التنمر بطرق مختلفة فالإناث يستخدمن طرق غير مباشرة مثل الشائعات Rumors والتلاعب بالأصدقاء ، أما الذكور يستخدمون طرق مباشرة (Houbre et al ,2006).

ويري كل من(2006) Benitez & Justicia أن هناك نوعان من التنمر هما : التنمر المباشر Direct والتنمر الغير مباشر Indirect ، ويتضمن التنمر المباشر السلوكيات الجسدية مثل الدفع اللكم والقتل والركل وتدمير الممتلكات ، وتجنيد أحد الأصدقاء للإعتداء علي شخص آخر ، والسلوكيات اللفظية مثل الإغاظة والإهانة والابتزاز ، والتنمر غير المباشر ومنه الجسدي مثل السرقة وإتلاف الممتلكات وإخفاء الملكية ، ومنه اللفظي مثل نشر الشائعات ، المناداة بالاسم .

وصنف (2001) Smith التنمر إلىأربعةأنوع هي : التنمر الانفعالي : ويشمل التهديد ، والشتائم ، السخرية من الضحية ، والاستبعاد من الأقران ، والاذلال ، خلق قصص مزيفة عن الآخرين. والتنمر الجسدي : ويشمل الضرب ، وسرقة الممتلكات الخاصة ، الدفع ، الركل. والتنمر الجنسي : ويشمل التحرش الجنسي ، وإصدار تعليقات علي الآخرين. والتنمر العنصري : ويشمل سب الأخرين في نسبهم أو ديانتهم أو مكانتهم الاجتماعية.

وصنف (2006) .Quiroz et al أشكال التنمر إلى التنمر المباشر: ويشمل الضرب والشتائم. والتنمر غير المباشر : ويشمل الرفض ، كتابة رسائل تهديد مؤذية وإرسالها عن طريق البريد الالكتروني.

وترى خوج (٢٠١٢) أن أشكال التنمر تأخذ خمس أشكال هي : التنمر الجسدي : ويتضمن الضرب ، والدفع ، والبصق علي الآخرين ، وإتلاف ممتلكات الغير. والتنمر اللفظي: ويتضمن السخرية ، والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين لتقليل مكانتهم ، المزاح بطريقة مبالغ فيها مع الأخرين. والتنمر النفسي : ويتضمن جرح مشاعر الآخرين ، ونشر الإشاعات ، وإخافة الآخرين ، وإغاظتهم. والتنمر الاجتماعي : ويتضمن الاستبعاد الاجتماعي ، حرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة ، عزل شخص عن مجموعة من الرفاق. والتنمر الجنسي: ويتضمن التحرش الجنسي ، شتم الاخرين بألفاظ جنسية ، نشر إشاعات جنسية عن أشخاص آخرين.

التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

أشارت دراسة (1994) .Whitney et al إلى أن ٥٥% من ذوى صعوبات التعلم

البسيطة يعانون من التنمر ، ٧٨% من ذوى صعوبات التعلم المتوسطة والشديدة يعانون من سلوك التنمر.

وأشارت بعض البحوث والدراسات إلى أن ذوى صعوبات التعلم يظهرون سلوك التنمر بشكل مضاعف (أكثر مرتين) من العاديين. أما عن أشكال التنمر بين ذوى الاحتياجات فتشمل صعوبات التعامل مع الأقران والسخرية والتلاعب والشتائم ، كما ينتشر بينهم التنمر عن طريق الانترنت (Kaukiainen et al.,2002; Whitney et al.,1994)

المهارات الاجتماعية

تعرف بأنها مدى واسع من السلوكيات والقدرات التي يمكن أن تصنف كسلوكيات ترتبط بالتفاعل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية تتضمن ضبط الذات ، القدرة على التعاون ، والمساعدة ، ومشاركة الآخرين(Funderburk et al,2009).

وتعرف بأنها توظيف معرفي وسلوكيات لفظية وغير لفظية يقوم بها الفرد في تعامله مع الآخرين (Dianne & Safran,2002).

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة السلوكيات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل ويحقق عن طريقها التكيف والتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به في إطار يرتضيه المجتمع (أبوزيد ، وحفني ، ٢٠٠٩ ، ٨٨).

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها مفهوم متعدد الأوجه يتضمن أنواع عديدة من المهارات الاجتماعية يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات هي : قبول القرين Peer-Acceptance ، والسلوك Behavior ، والصدق الاجتماعي Social Validity(Gresham, 2001.

التدريب على المهارات الاجتماعية

يولى المعالجون السلوكيون المعاصرون اهتماماً خاصا بتدريب الطفل على المهارات الاجتماعية بما فيها القدرة على التفاعل والتحدث مع الأطفال الآخرين ، والدخول في عمليات البيع والشراء ، فضلا عن تدريبه على ممارسة بعض المهارات الاجتماعية الضرورية لتكوين صلات اجتماعية طويلة المدى بما فيها تدريب الطفل على الاحتكاك البصري وتبادل التحية والمناقشات والأحاديث (إبراهيم ، والدخيل ، وإبراهيم ، ١٩٩٣ ، ١١١).

ويعرف التدريب علي المهارات الاجتماعية بأنه مدخل للتدخل المعرفي والسلوكي

يستخدم فنيات التشكيل ، التعزيز ، النمذجة ، التعليمات المباشرة ، التلقين.ويستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين مثل إدارة الغضب ، وتعبير عن المشاعر والعواطف ، وطلب المساعدة ، وبتعلم كيف يسمع ويسأل الأسئلة(Funderburk ,2009).

وهو مدخل علاجي سلوكي يعتمد على تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية التي تمثل نقصاً أو عجزاً عن أقرانهم العاديين عند تفاعلهم في السياق الاجتماعي المحيط بهم (أبوزيد ، حفنى ، ٢٠٠٩).

ويرى Miller (1996) أن مدخل التدريب على المهارات الاجتماعية من المداخل الفعالة في تحسين الوظيفة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية مع الأقران لدى ذوي صعوبات التعلم. ويرى كل من Lewandowski & Barlow (2000) أن مدخل التدريب على المهارات الاجتماعية مفيد لدى الأطفال والمراهقين ذوي صعوبات التعلم.

ويري Funderburk et al. (2009) أن التدريب على المهارات الاجتماعية يعتبر مدخل لعدة نماذج للتدخلات المعرفية والسلوكية مثل : التعليمات المباشرة ، والنمذجة ، والتعزيز ، والتلقين ، والتشكيل ، والبروفة. وبالرغم من أن هذه التداخلات لها أبعاد فريدة إلا أنهم يشتركون في الهدف وهو تنمية السلوكيات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم مثل التحكم في الغضب ، وكيفية الاستماع ، وطلب المساعدة ، وطرح أسئلة ، والتعبير عن المشاعر.

وبناء علي سبق اهتمت الدراسة الحالية باستخدام مدخل التدريب على المهارات الاجتماعية لخفض سلوك التنمر ، وكذلك استخدام مدخل التدريب المهارات الاجتماعية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم

يري كل من(2005) Fox& Boulton أن التنمر ينتشر لدى ذوي صعوبات التعلم نتيجة لافتقارهم إلى المهارات الاجتماعية. يؤكد ذلك دراسة (1995) Sturomski التي أشارت إلى انخفاض المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم حيث إنهم لا يدركون الإشارات الاجتماعية ، كما أنهم لا يفهمون تعبيرات وجه الشخص المتحدث لهم ، ولديهم سلوك تحدى في الفصل ، ولديهم صعوبة في اكتساب واستخدام المهارات الاجتماعية.

وقام كل من Forness & Kavale (1996) بتحليل ١٥٢ دراسة تتضمن الكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم ، وأشارت الدراسة إلى أن ٧٥ % من ذوي صعوبات التعلم

يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية.

وأشارت نتائج الدراسات إلى انخفاض الكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم (Getty,2003; Kellner et al.,2003; Weltsch, 2004; Clore, 2006) مما يؤكد على احتياجهم إلى التدريب على المهارات الاجتماعية حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم (Elksnin & Elksnin, 2001).

ويري كل من محمد وسليمان (٢٠٠٥) أن القصور في المهارات الاجتماعية مؤشر لصعوبات التعلم حيث إن ذوى صعوبات التعلم لديهم صعوبات اجتماعية بالإضافة إلى مشكلاتهم الاجتماعية. ويفتقرون إلي المهارات الاجتماعية في التعامل مع أقرانهم وإلى الحساسية للآخرين والحديث معهم وإقامة علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية (الشروقاي ، ٢٠٠٣).

كما أن نقص التفاعل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية من سمات الأطفال والمراهقين من ذوى صعوبات التعلم (Funderburk,2009).

ويؤكد ذلك دراسة كل من عواد والشحات (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من الاندفاعية وتدني مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي اللاسوي ، كما أشارت دراسة عامر (٢٠٠٥) إلى أن ذوى صعوبات التعلم أكثر اندفاعية وأقل كفاءة اجتماعية من العاديين.

كما أشارت دراسة حسن (٢٠٠٩) إلى وجود فروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية لصالح العاديين.

ويؤكد ذلك دراسة (1998) Mosian التي أشارت إلى أن ٧٥% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم انخفاض في الكفاءة الاجتماعية ومهارات حل المشكلات والتواصل اللفظي وغير اللفظي وزيادة في العدوان والعزلة.

ويري منسي (٢٠٠٣) أن ذوي صعوبات التعلم لديهم سلوك اجتماعي غير سوى والتفاعل السلبي مع الزملاء والمعلمين في الفصل والاضطراب النفسي. كما أشارت دراسة الزيات (٢٠٠٣) إلى أن ذوي صعوبات التعلم أكثر اندفاعية وعدوان ولديهم قصور في المهارات الاجتماعية وضعف تقدير الذات.

وأشارت دراسة كل من Fox& Boulton (2005) إلى أن ذوى صعوبات التعلم لديهم قصور في المهارات الاجتماعية. كما أشار Barlow (2000) إلى أن ذوى صعوبات التعلم لديهم

انخفاض في الكفاءة الاجتماعية.

ويري Morris(2002) أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من صعوبات اجتماعية تتمثل في عدم القدرة علي تأسيس علاقة صداقة أو الاستمرار فيها ، وصعوبة التعامل مع أصدقائهم داخل المدرسة ، ونقص في المهارات الاجتماعية تتمثل في صعوبة البدء في محادثة ، واللعب مع الزملاء ، والعمل في مجموعات ، والتعاطف ، وحلّ المشكلات ، وإدارة الإحباط.

كما أنهم أقل تعاطف مع الآخرين ، وأقل شعوراً بمشاعر الآخرين وحالتهم المزاجية ولديهم عدم قدرة على التعاون ، وعدم القدرة على الانتظار لأخذ الدور، وانتشار السلوك العدواني لديهم (Allsopp et al., 2000; Elksnin & Elksnin, 2001).

وتؤثر المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها ذوى صعوبات التعلم سلبياً على تقدير الذات والرضا الشخصي واتجاهاتهم الايجابية نحو التعلم ، ويشعرون بالعزلة تجاه معلميهم وزيادة السلوك الفوضوي والشعور بالفشل الأكاديمي (DeGeorge, 1998).

الدارسات المرتبطة

هدفت دراسة Julie et al. (2013) إلى التعرف على دور المهارات الاجتماعية والانفعالية في الوقاية من سلوك العنف والتنمر ، وتكونت العينة من ١٧١ طالباً من طلاب الصف السادس والسابع ، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية لقياس المهارات البينشخصية ، ومهارات مواجهة الضغوط ، والمهارات الشخصية ، ومقياس السلوك العنيف ، ومقياس التنمر ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين المهارات الاجتماعية الانفعالية وسلوك التنمر والعنف ، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات الاجتماعية الإنفعالية لدى صغار المراهقين للحد من خطر الإصابة بسلوك التنمر والسلوك العنيف.

وهدفت دراسة Sonja et al. (2012) إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتنمر ، وتكونت العينة من ٤٢٨ طفلاً ، في المدى العمري من ١٠ – ١٣ سنة ، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الآباء للمهارات الاجتماعية ، وقائمة السلوك ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين المهارات الاجتماعية وسلوك التنمر.

وهدفت دراسة خوج (٢٠١٢) إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضى التنمر المدرسي في المنهارات الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٣ طفل في

الصف السادس الابتدائي ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر المدرسي إعداد الباحثة ، ومقياس المهارات الاجتماعية إعداد السمادونى ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين منخفضي ومرتفعي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر ، كما أن المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي هي : الضبط الاجتماعي ، والضبط الانفعالي ، والحساسية الاجتماعية.

وهدفت دراسة Hilooglu; Sehir & Cenkseven-Onder (2010) إلى التعرف على دور المهارات الاجتماعية والرضا عن الحياة في التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب المدرسة المتوسطة ، وتكونت عينة الدراسة من ٩٣٥ من الذكور والإناث بواقع٤٤٠ إناث – ٤٩٥ ذكور من طلاب الصف السادس والسابع والثامن ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر إعداد kutlu (2005) ومقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية ، ومقياس هوبنر للرضا عن الحياة (١٩٩٤) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض المهارات الاجتماعية من المنبئات بسلوك التنمر ، كما أن عدم الشعور بالرضا في البيئية والمدرسة ومع الأصدقاء من المنبئات بسلوك التنمر.

وهدفت دراسة Rose (2010B) إلى دراسة التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض العوامل الاجتماعية السببية ، وتكونت العينة من ٨٣ من ذوي صعوبات التعلم ، ٣٦٠ من العاديين بالمدرسة المتوسطة ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر الضحية ، ومقياس المساندة الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن سلوك التنمر ينتشر بين ذوي صعوبات التعلم أكبر من العاديين ، وأن المساندة الاجتماعية من الأقران منبئ بانخفاض سلوك التنمر.

وهدفت دراسة Spinelli-Casale (2008) إلى التعرف على نسبة المتنمر والضحية والمتنمر الضحية لدى طلاب المرحلة المتوسطة العاديين وذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٥ طالب منهم ١٤٤ ذوي صعوبات التعلم ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر الضحية (RBVQ; Olweus, 1996) ، ومقياس المهارات الاجتماعية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم كما ترتبط المهارات الاجتماعية بالتنمر لدى ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة كل من Stacie & Colleen (2008) إلى استخدام التدريب على المهارات الاجتماعية للوقاية من التنمر ، وتكونت العينة من ٧٠ طالباً من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة قوائم مسح للطلاب والآباء والمعلمين ، وقائمة ملاحظة ، وكانت سلوكيات التنمر المستهدفة هي التنابذ بالألقاب ، والاستبعاد ، والدفع ، وعدم احترام الناس

والممتلكات ، والتخويف ، وكانت هذه السلوكيات تحدث في الملعب والممرات ، والأوتوبيس ، واعتمدت الدراسة على تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية ، والتي تضمنت التدريب على تأكيد الذات ، والوعي الثقافي ، والتعاطف ، والاحترام ، والاستجابات والخيارات المناسبة. واعتمد تنفيذ البرنامج على فنيات لعب الدور ، والمحاضرة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر ثقة في القدرة على التعامل مع مواقف التنمر بشكل مناسب ، وكان البرنامج فعال في خفض سلوك التنمر.

وهدفت دراسة كل من Ian& Tanya (2006) إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوك التنمر لدى أطفال المدرسة الابتدائية ، وتكونت العينة من ١٢٠ تلاميذ بالمدرسة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر البدني المباشر وغير المباشر ، ومقياس تقدير المعلم للمهارات الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين المهارات الاجتماعية وسلوك التنمر البدني المباشر وغير المباشر.

وهدفت دراسة كل من(2006)Carter & Spencer إلى التعرف على العلاقة بين التنمر والإعاقة. وذلك من خلال استعراض عدد من الدراسات التي تناولت التنمر والإعاقة وقد بلغ عدد الدراسات ١١ دراسة تم نشرهم من ١٩٨٩ – ٢٠٠٣ ، وقد تم تقسيم الإعاقة الى قسمين الإعاقة المرئية وبلغ عدد أفرادها ٢٠١ وشملت الإعاقة العقلية ، شلل الأطفال ، الشفة الارنبية ، ضمور العضلات ، والتأتأة . والإعاقة الغير مرئية وبلغ عدد أفرادها ٤٠٨ وشملت صعوبات التعلم ، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ، والمعرضين لخطر الصعوبات الأكاديمية والسلوكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التنمر ينتشر بين الأفراد ذوى الإعاقة سواء المرئية أو غير المرئية بدرجه أكبر من انتشاره بين الأفراد العاديين وكانت أهم أشكال التنمر: الشتائم ، والإغاظة ، والاعتداءات الجسدية ، والبلطجة اللفظية الشديدة ، والعدوان اللفظي والتهديد ، وأخذ ممتلكاتهم ، والتقليد والسخرية من الآخرين. كما أشارت الدراسة إلى أن الأولاد كانوا أكثر في التنمر من الإناث.

وهدفت دراسة كل من(2005)Sveinsson& Arni إلى التعرف على مستوى التنمر بين الأفراد ذوي الاعاقة والأفراد العاديين والفروق في التنمر بين ذوي الإعاقة ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣ طالب وطالبة ، واستخدمت الدراسة قائمة روليندوز للتنمر والضحية (BVS) ، ومقياس اوليس للتنمر والضحية (OBVQ) ، وأشارت الدراسة إلى أن التنمر لدى ذوي الإعاقة أكبر من التنمر لدى الأفراد العاديين ، ولا توجد فروق بين ذوى الإعاقة (صعوبات تعلم ، إعاقة

عقلية ، اضطرابات النطق والكلام) في التنمر.

وهدفت دراسة كل من(2005) Fox &Boulten إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ تلميذ وتلميذة من عمر ٩-١١ سنة بواقع ١٦٢ اناث ، ١٦٨ ذكور ، استخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التنمر ، وأشارت نتائج الدراسة إلى هناك علاقة سالبة بين المهارات الاجتماعية والتنمر.

وهدفت دراسة (2004) Melissa إلى التعرف على فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر ، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية عددها ١٨٧ طالباً ، ومجموعة ضابطة عددها ١٩٤ طالب من طلاب الصف الثالث ، واستخدمت الدراسة مقياس سلوك التنمر ، ومقياس القلق الاجتماعي ، وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية ، وتضمن البرنامج جلسات لتنمية الميل نحو الأقران ، وتعزيز تقدير الذات ، وفاعلية الذات ، وخفض القلق الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر والقلق الاجتماعي.

وهدفت دراسة (2004) Larke إلى التعرف على العلاقة بين التنمر والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وتكونت العينة من ١٢٠ طالب من الصف الرابع إلى السادس ، وعينة من المعلمين عددها ١٤ معلم ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر (المباشر –الغير مباشر) ، ومقياس المهارات الاجتماعية (التأكيدية – التعاون – ضبط الذات) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التنمر الجسدي المباشر والمهارات الاجتماعية والتنمر الغير مباشر والمهارات الاجتماعية ، وكانت علاقة عكسية بمعنى أن الأطفال المتنمرين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة العلاقات الشخصية.

التعليق علي الدراسات السابقة

من حيث الأهداف :

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور المهارات الاجتماعية في الوقاية من التنمر مثل دراسة(2004) Melissa ، ودراسة(2013) .Julie et al، ودراسة كل من Stacie & Colleen (2008) ، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتنمر مثل دراسة خوج (٢٠١٢) ، ودراسة (2012) .Sonja et al، ودراسة كل من (2006) Ian& Tanya ، دراسة (2010) .Hilooglu et al ، ودراسة كل من Fox

(2005)Boulten& ، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف العلاقة بين التنمر والإعاقة مثل دراسة (2005) Sveinsson & Arni ، ودراسة كل من (2006) Carter & Spencer ، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم دراسة(2010B)Rose ، وتهدف الدراسة الحالية إلي التعرف على فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم.

من حيث العينة :

تناولت الدراسات السابقة التنمر لدى العاديين مثل دراسة (2004) Melissa ، ودراسة كل من(2005)fox& Michael ، ودراسة (2006) Ian& Tanya ، ودراسة خوج (٢٠١٢) ودراسة (2008) Stacie & Colleen ، بينما تناولت بعض الدراسات التنمر لدي ذوي الاعاقة مثل دراسة كل من (2005)Sveinsson& Arni، ودراسة كل من(2006)Carter & Spencer وتناولت بعض الدراسات ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة (2010B) Rose. وتعتمد الباحثة على عينة من ذوي صعوبات التعلم.

من حيث النتائج :

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى انتشار التنمر لدي ذوي الإعاقة بشكل أكبر من العاديين مثل دراسة كل من(2005) Sveinsson &Arni ، دراسة كل من Carter &Spencer (2006) ، كما أشارت بعض الدراسات الى وجود علاقة عكسية بين المهارات الاجتماعية والتنمر كما أن انخفاض المهارات الاجتماعية من منبئات التنمر مثل دراسة خوج (٢٠١٢) ، ودراسة Sonja et al. (2012)،ودراسة كل من (2006) Ian& Tanya ، ودراسة Hilooglu et al. (2010)، ودراسة كل من(2005)Fox &Boulten، كما أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر مثل دراسة (2004) Melissa ، ودراسة (2013) .Julie et al، ودراسة كل من(2008) Stacie & Colleen ، لذا هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم .

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس التنمر لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات

المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التنمر لصالح المجموعة التجريبية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التنمر في القياس البعدي وقياس المتابعة " بعد توقف تطبيق البرنامج".

إجراءات البحث

المنهج :

اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي للتعرف على فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية –كمتغير مستقل – في خفض سلوك التنمر – كمتغير تابع – لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، واعتمدت على التصميم التجريبي المكون من مجموعتين تجريبية وضابطة.

العينة :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٥٠ طفلاً وطفلة في المدى العمري من ٩ – ١٢ سنة من تلاميذ مدرسة المحطة الإبتدائية بمدينة أبوتشت بمحافظة قنا.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٣ طالب وطالبة بالصف الخامس الإبتدائي من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدرسة المحطة الإبتدائية بمدينة أبوتشت بمحافظة قنا، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية عددها ٧ طلاب بمتوسط عمري قدره ١٢٨ شهراً ، وتكونت المجموعة الضابطة من ٦ طلاب ومتوسط عمري قدره ١٢٨.٣٣ شهراً.

خطوات تحديد عينة البحث :

- حصلت الباحثة على نتائج تقييم الطلاب في امتحان نصف العام للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ لطلاب الصف الخامس والسادس بمدرسة المحطة الإبتدائية بمدينة أبوتشت بمحافظة قنا. وعددهم ١٨٠ طالب وطالبة.
- تم اعتبار التلاميذ الراسبين في الدرجة الكلية للتقييم منخفضي التحصيل ، وبلغ عددهم ٤٥ تلميذ وتلميذة.
- طبقت الباحثة اختبار الذكاء المصور على الطلاب الراسبين واستبعد الباحثة الطلاب الذين حصلوا على درجة أقل من ٩٠ على اختبار الذكاء المصور ، وعددهم ٦ طلاب.
- طبقت الباحثة محك الاستبعاد حيث استبعدت الباحثة الطلاب ذوي الإعاقات والطلاب منفصلي الأباء والطلاب ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض. واعتمدت الباحثة في ذلك على ملفات الطلاب وسجلاتهم ومقابلات مع الأخصائي النفسي والاجتماعي. وبلغ عدد

الطلاب الذين استبعدتهم الباحثة ٤٠ طلاب.

- طبقت الباحثة مقياس إليوجن للتنمر على الطلاب ذوي صعوبات التعلم وعددهم ٣٥ طالب وطالبة ، واستبعد الباحثة الطلاب الذين حصلوا على درجة أقل من المتوسط على مقياس التنمر الفرعي من مقياس إليوجن للتنمر والطلاب الذين حصلوا على درجة أعلى من المتوسط على مقياس الضحية ومقياس المشاجرة: وبلغ عدد الطلاب الذين استبعدتهم الباحثة ١٨ طالباً.
- تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لتحقيق التجانس بين المجموعتين استبعدت الباحثة الحالات المتطرفة للطلاب على اختبار الذكاء والتنمر والعمر الزمني ، حيث تكونت المجموعة التجريبية من ٧ طلاب ، وتكونت المجموعة الضابطة من ٦ طلاب ، والجدول التالي يوضح الفروق بين المجموعتين في متغيرات البحث.

جدول (١)

الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة

نوع المجموعة	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	z	الدلالة
تجريبية	الذكاء	٧	٦.٣٦	٤٤.٥٠	١٦.٥٠٠	٠.٦٩٩	لا توجد
ضابطة		٦	٧.٧٥	٤٦.٥٠			فروق
تجريبية	التنمر	٧	٧.٦٤	٥٣.٥٠	١٦.٥٠٠	٠.٦٨١	لا توجد
ضابطة		٦	٦.٢٥	٣٧.٥٠			فروق
تجريبية	العمر	٧	٧.٥٧	٥٣.٠٠	١٧.٠٠٠	٠.٦٠٠	لا توجد
ضابطة		٦	٦.٣٣	٣٨.٠٠			فروق
تجريبية	التقويم النصفي	٧	٦.٧١	٤٧.٠	١٩.٠٠٠	٠.٣٠١	لا توجد
ضابطة		٦	٧.٣٣	٤٤.٠٠			فروق

في الذكاء والتنمر والعمر والتقويم النصفي

أدوات البحث

- اختبار الذكاء المصور إعداد / صالح (١٩٧٨).

- نتائج تقويم التلاميذ في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤.
- سجلات التلاميذ لدى الإدارة المدرسية
- مقياس إليوني للتنمر Illinois Bullying Scaleالترجمة وتقنين الباحثة
- برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية إعداد / الباحثة

وتوضح الباحثة أدوات البحث فيما يلي :

اختبار الذكاء المصور إعداد / صالح (١٩٧٨)

يستخدم مقياس الذكاء المصور لتقدير القدرة العقلية للأفراد في المرحلة العمرية من ٨ – ١٧ سنة ، وهو اختبار جمعي ، سهل التطبيق ويتكون من ٦٠ عبارة. وتم استخدامه وإعادة تقنينه في العديد من البحوث والدراسات في البيئة المصرية (بيومي ويوسف ، ٢٠١٣). مما يجعنا نطمئن لاستخدمه مع عينة البحث الحالي.

نتائج تقويم التلاميذ في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

وهي نتيجة أداء التلاميذ على اختبار نصف العام ، وحصلت عليها الباحثة من الإدارة المدرسية ، وبناء عليه اعتبرت الباحثة التلاميذ الراسبين في الدرجة الكلية منخفضي التحصيل.

سجلات التلاميذ لدى الإدارة المدرسية

وهي سجلات خاصة يحتفظ بها الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة وتتضمن هذه السجلات معلومات عن التلاميذ تتضمن حالته الصحية وبعض المعلومات الاجتماعية.

مقياس إلينوي للتنمر Illinois Bullying Scale ترجمة وتقنين الباحثة

يتكون مقياس إليوني للتنمر من ١٨ عبارة موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية هي مقياس التنمر Bullying ويتكون من ٩ عبارات هي : ١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ . ومقياس الضحية Victim ويتكون من ٤ عبارات ، وهي : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ . ومقياس المشاجرة Fight ويتكون من ٥ عبارات ، وهي : ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣. وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك وبلغت القيمة ٠.٦٥ وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كورنباخ وبلغت قيمة الثبات ٠.٨٧. وتم استخدام المقياس في العديد من البحوث والدراسات كما تمت ترجمته وتقنينه إلى الكثير من البيئات. ويتم تصحيح المقياس بطريقة " ليكرت " ، وهو خماسي الإستجابة ، واستجابته هي : أبدا ، مرة أو مرتين ، ٣ أو ٤ مرات ، ٥ أو ٦ مرات ، أكثر

من ٧ مرات (Espelage & Holt,2001).

تقنين المقياس في البحث الحالي:

مرت ترجمة وتقنين المقياس في البحث الحالي بالخطوات التالية:

- ترجمة المقياس إلى اللغة العربية ثم عرضه على المختصين في التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس واللغة الإنجليزية.
- إعادة ترجمة المقياس إلى اللغة الانجليزية ثم عرضها على المختصين
- تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية للتوصل إلى خواصه الإحصائية.

الخصائص السيكومترية لمقياس إلينوي للتنمر في البحث الحالي :

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق القائمة عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات ارتباط كل عبارة والمقياس المنتمية له بعد حذف درجة العبارة من المقياس المنتمية إليه ، والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط العبارات بالمقاييس الفرعية لمقياس إلينوي للتنمر :

جدول (٢)

معاملات ارتباط العبارات بالمقاييس الفرعية لمقياس إلينوي للتنمر

م	مقياس التنمر			مقياس الضحية			مقياس المشاجرة		
	العبارة	الارتباط	الدلالة	العبارة	الارتباط	الدلالة	العبارة	الارتباط	الدلالة
١	١	٠.٨٨١	٠.٠١	٤	٠.٨٥١	٠.٠١	٣	٠.٨٥١	٠.٠١
٢	٢	٠.٨٥٢	٠.٠١	٥	٠.٩٥١	٠.٠١	١٠	٠.٦٩١	٠.٠١
٣	٨	٠.٧٨١	٠.٠١	٦	٠.٨٥٢	٠.٠١	١١	٠.٨٥٤	٠.٠١
٤	٩	٠.٧٧٢	٠.٠١	٧	٠.٧٥٣	٠.٠١	١٢	٠.٨٦٢	٠.٠١
٥	١٤	٠.٩١٢	٠.٠١				١٣	٠.٧٧٢	٠.٠١
٦	١٥	٠.٧٦٢	٠.٠١						
٧	١٦	٠.٧٥٣	٠.٠١						
٨	١٧	٠.٨٥٢	٠.٠١						
٩	١٨	٠.٩٢١	٠.٠١						

ويتضح من الجدول السابق أن جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ للمقاييس الفرعية لمقاييس إليوجن للتنمر.

ثبات مقياس إلينوي للتنمر

تم حساب ثبات مقياس إلينوي للتنمر باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام كل من

معادلة "سبيرمان – براون"، معادلة "جتمان"، وباستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح مغاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لمقياس إليجون للتنمر.

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

لمقياس إلينوي للتنمر ومقاييسه الفرعية:

نوع الثبات		المقاييس مقياس إلينوي للتنمر		
		مقياس التنمر	مقياس الضحية	مقياس المشاجرة
التجزئة النصفية	سبيرمان– براون	٠.٨٣٠	٠.٧٥٠	٠.٧٦٠
	جتمان	٠.٨١٥	٠.٧٢٠	٠.٧٣٠
معامل ألفا كرونباخ (α)		٠.٨٠٢	٠.٧٠٥	٠.٧٠٩

ويتضح مما سبق أن قيم الثبات مرتفعة ، وقيم الصدق والثبات تؤكد سلامة مقياس إليجون للتنمر للتطبيق على عينة البحث الحالي.

وصف مقياس إلينوي للتنمر بعد التقنين :

يتكون مقياس إلينوي للتنمر من ثلاثة مقاييس فرعية هي : مقياس التنمر ، ومقياس الضحية ، مقياس القتال ، ويتكون المقياس الكلي من ١٨ عبارة ، ويتكون مقياس التنمر الفرعي من ٩ عبارات ، ومقياس الضحية الفرعية يتكون من ٤ عبارات ومقياس القتال الفرعي يتكون من ٥ عبارات ، ويتم تصحيح المقياس بطريقة " ليكرت " حيث تتكون الاستجابات من ٥ بدائل يختار منها المفحوص ما يناسبه ، وهي نفس البدائل التي وضعها معد المقياس.

برنامج التدريب علي المهارات الاجتماعية إعداد / الباحثة

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة.

مصادر بناء البرنامج :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد البرنامج :

- اطلعت الباحثة على بعض المؤلفات والأطر النظرية التي تناولت خصائص وسمات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (حسن ، ٢٠٠٩ ، الزيات ، ٢٠٠٨).

- اطلعت الباحثة على نتائج بعض البحوث والدراسات التي تناولت التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (Mishna, 2003);Flynt& Morto, 2004;Ian &Tanya, 2006Rose, 2010B;).
- اطلعت الباحثة بعض الدراسات والبحوث التي تناولت التدريب على المهارات الاجتماعية وعلاج المشكلات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (الزيات ، ٢٠٠٨؛ بيومي ويوسف ، ٢٠١٣).
- استفادت الباحثة من بعض المختصين في المجال سواء الأكاديميين في الجامعة والعاملين في الجمعيات ومعلمي التربية الخاصة المختصين بذوي صعوبات التعلم وذلك بعرض البرنامج عليهم للاستفادة بخبراتهم في بناء البرنامج.

أسس بناء وتطبيق البرنامج :

تم إعداد البرنامج في ضوء مجموعة من الأسس هي :

-راعت الباحثة في إعداد البرنامج خصائص وقدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

-اعتمدت الباحثة على فنيات النمذجة ولعب الدور والحوار والمناقشة ، التعزيز عند إعداد البرنامج.

-تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تناسب قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين بواقع ثلاثة جلسات في الأسبوع في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

تقويم البرنامج

-تم عرض البرنامج على مجموعة من المختصين في الصحة النفسية والتربية الخاصة ، وتم تعديل ما اقترحه المختصون.

-التقويم القبلي والبعدي : حيث تم استخدام التقويم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

-المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

-تم التحقق من فاعلية البرنامج بعد شهرين من تطبيق البرنامج.

وصف البرنامج وأهدافه الإجرائية :

يحتوى البرنامج علي ٢١ جلسة ، وتتراوح زمن الجلسة بين ٤٥ – ٥٠ دقيقة بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع ومحتوى الجلسات :

الجلسة الأولي : تهدف إلى التعارف بين الباحثين وتشجيع الأطفال على لمشاركة فى أنشطة البرنامج.

الجلسة من الثانية إلي الخامسة : تهدف فيها إلى تدريب الأطفال علي مهارات التواصل من خلال تنمية المهارات التالية : يبادر بتحية الآخرين ، يرد التحية ، يستخدم تعبيرات الوجه وهز الرأس لتحية الآخرين ، الاستجابة " بنعم " و " لا" ، التقرب نحو الآخرين ، يربت على كتف أخيه أو زميله لتهدئته ، يمد يده استجابة لطلب الآخرين ، يبتسم للآخرين.

الجلسة السادسة إلى الجلسة التاسعة : تهدف إلى تدريب الأطفال على مهارة التعاون والمشاركة من خلال تنمية مهارات المشاركة في العمل الجماعي ، طلب المساعدة من زميله بأسلوب مهذب ، يسمح لزميله باستخدام أدواته ، المبادرة بمساعدة الآخرين ، العطف علي الآخرين.

الجلسة العاشرة إلى الجلسة الحادية عشر : تهدف إلى تنمية مهارة تكوين أصدقاء من خلال تنمية مهارات تكوين صداقات جديدة ، مشاركة الأصدقاء في بعض الأنشطة ، يقدم شئ ما لصديقه ، الاستمرار في الصداقة.

الجلسة من الثانية عشر إلى الرابعة عشرة : تهدف إلى تنمية مهارات تحمل المسئولية من خلال تنمية المهارات التالية: يؤدى ما عليه من واجبات ، يعتمد على نفسه ، يتقبل نقد الآخرين ، يعترف بأخطائه ، يعتذر من أخطائه ، يتخذ القرار ، يؤدى ما عليه من واجبات ، يتخذ القرار.

الجلسة من الخامسة عشر إلى السابعة عشر : تهدف إلى تنمية مهارات حل المشكلات من خلال التعرف علي خطوات تحديد المشكلة والإحساس بها وكيفية حلها واختيار أفضل البدائل.

الجلسة من الثامنة عشر إلى العشرون :تهدف الى تنمية مهارة ضبط النفس من خلال التحكم في الغضب.

الجلسة الحادية والعشرون: تهدف إلى إنهاء العلاقة العلاجية وختام وتقويم البرنامج.

الأساليب الإحصائية : استخدمت الباحثة اختبار " ويلكوكسون " ، واختبار " مان ونتني".

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ويلكوكسن Wilcoxon " للأزواج المتماثلة ، ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٤)

الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

على مقياس التنمر(ن=٧)

الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
السالبة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨٨	٠.٠١
الموجبة	٠	صفر	صفر		
المتساوية	٠				

ويتضح من الجدول ( ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

ينص الفرض الثاني على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التنمر" لصالح المجموعة التجريبية . وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ونتني " كما وهو موضح في الجدول التالي :

جدول (٥)

الفروق بين رتب المجموعة التجريبية ورتب الضابطة على مقياس التنمر

نوع المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	z	الدلالة
تجريبية	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٠٠٠	٣.٠٢٩	٠.٠١
ضابطة	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠			

ويتضح من الجدول ( ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التنمر لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني:

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس التنمر لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتشير هذه النتيجة إلى صحة الفرض الأول.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة(2004) Melissa ، ودراسة Julie et al (2013)، ودراسة كل من(2008) Stacie & colleen التي أشارت إلى فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض التنمر.

كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة كل من أبو زيد وحفني (٢٠٠٩) التي أشارت إلى فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض الاضطرابات السلوكية.

كما تتفق من نتيجة الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين المهارات الاجتماعية والتنمر وأن انخفاض المهارات الاجتماعية من منبئات التنمر. مثلدراسة حنان خوج (٢٠١٢) ، ودراسة Sonja et al (2012)، ودراسة Ian& Tanya (2006) ، ودراسة(2010) .Hilooğlu et al،ودراسة(2005)Fox &Boulten، لذا فإن تنمية المهارات الاجتماعية وارتفاع مستواها لدى الفرد من السمات المهمة لخفض التنمر لديهم.

وقد يرجع ذلك إلىأن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من انخفاض المهارات الاجتماعية والذي ربما ترتب عليه ظهور سلوك التنمر لديهم ، لذلك فتنمية المهارات الاجتماعية أدتإلىتنمية قدرتهم على تكوين علاقات مع الأخرين ، والقدرة علي ضبط النفس والتعاون مما جعلهم أكثر قدرة على التعامل الجيد مع أقرانهم ، ويؤكد ذلك Lark(2004) الذي أشار إلىأن تنمية المهارات الاجتماعية كالتعاون وضبط الذات والتوكيدية من شأنها تخفيف التنمر المباشر والغير مباشر لدى الأطفال .

وتفسر الباحثة ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث في ضوء نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية ، حيث أن القصور في المهارات الاجتماعية أيضا عامل رئيس في نمو الكثير من الاضطرابات السلوكية. وأكد كل من كاشف وعبدالله (٢٠٠٧ ، ٧٥ – ٧٧) أن كل من الاكتئاب والعدوان والسلوك الانسحابي وانخفاض دافعية الذات يرتبط بالقصور في المهارات الاجتماعية.

وتبين أيضاً أن أنواعاً كثيرة من الاضطرابات السلوكية بين الأطفال – بما فيها الاضطرابات العصبية والذهنية والسيكوفزيولوجية – يصاحبها قصور واضح في المهارات الاجتماعية (إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ ، ١٠٤ – ١٠٥).

ويميل ذوى القصور في المهارات الاجتماعية إلي تطوير المشكلات السلوكية في المدرسة ، وأكثر احتمالاً للفشل في المدرسة ، كما تنمو لديهم العديد من الاضطرابات ، فضلاً عن الاضطرابات الأخرى المصاحبة للقصور في المهارات الاجتماعية (Heiman & Margalit, 1998, 155).

وأكد كل من Choi &Kim (2003) أن القصور في مهارات التفاعل الاجتماعي والذي يترتب عليه انخفاض تقبل الأقران يؤدى إلي أن الأطفال يصدرون أنماطاً سلوكية اجتماعيّة غير سوية كما أن معالجتهم للمعلومات معالجة خاطئة

ومن هنا كان التدريب على المهارات الاجتماعية في الدراسات الحديثة مدخل علاجي شامل يتضمن التدريب على المهارات الاجتماعية للأطفال، وأكد الباحثون أن التدريب على المهارات الاجتماعية يمكن أن يزيد من السلوك الاجتماعي الإيجابي ويقلل من السلوكيات الشاذة وخصوصاً التي تحدث داخل الفصول الدراسية (Reitman, et al., 2001, 306-307).

وأكد Noll (1997) علي أهمية التدريب علي المهارات الاجتماعية والأنشطة المرتبطة

بها وما يؤديه ذلك من تكامل في شخصية الأطفال ونموهم وتقديرهم لذاتهم وأثر ذلك علي الصحة النفسية وما يصاحب ذلك من اكتساب السمات الشخصية السوية والبعد عن المشكلات السلوكية.

ويرجع ذلك إلى دور المهارات الاجتماعية في حياة الفرد فهي من المحددات الرئيسة لنجاح الفرد أوفشله في حياته اليومية فتمكنه منها وامتلاكه لها يجعله أكثر قدرة على الاندماج في المجتمع ، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة أما افتقاره لها يؤدي إلى العزلة والانسحاب الاجتماعي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

وعملت الباحثة من خلال البرنامج على اكساب الطلاب بعض المهارات التي تكون بمثابة أدوات للتعامل مع الآخرين ، والتي يتوقف عليها قبول الفرد من الآخرين وتقبله لهم مثل مهارات التواصل ، والتعاون والمشاركة ، وتحمل المسئولية وحل المشكلات .

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

ينص الفرض الثالث علي " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والقياس التتبعي على مقياس التنمر". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ويلكوكسن Wilcoxon " للأزواج المتماثلة ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٦)

الفروق بين رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

على مقياس التنمر (ن=٦)

الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
السالبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤٤٧	٠.٦٥٥ لا توجد فروق
الموجبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
المتساوية	٣				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي علي مقياس التنمر. وهذا يشير إلى استمرار فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية بعد توقف التطبيق بشهرين. وهذا النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث.

ويرجع ذلك إن تدريب الأطفال على مهارات التفاعل الاجتماعي من الموضوعات

المهمة في حياة الأفراد وفي ضبط تعاملهم وحل المشكلات التي تواجههم. وبالتالي لو اعتبرنا أن سلوك التنمر مشكلة فإن اتقان المهارات الاجتماعية يساعد الأطفال على حلّ مشكلاتهم المتعلقة بسلوك التنمر. وهذا ما يؤكده Windsch (2001,18-19) ويؤكده أيضا Kenkyu (2009) حيث يريان أن السلوك الاجتماعي المقبول اجتماعياً والسيطرة الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين يمكّن الأفراد من حلّ المشكلات التي تواجههم.

واعتماد الباحثة على بعض الفنيات المساعدة والمناسبة للبرنامج والتي كشف التراث السيكولوجي عن اهميتها في تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية ، وهي فنيات لعب الدور ، والنمذجة ، والواجب المنزلي. فضلاً عن كون هذه الفنيات من الفنيات الحية والمباشرة في تعليم المهارات الاجتماعية. والتي تمثل حلّ سريع في علاج مشكلات الاندفاع والعدوان والتنمر. ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من أبوزيد عثمان (٢٠١٤) حيث أشاراً إلى أن فنيات لعب الدور والنمذجة من الفنيات المباشرة والحية ، والتي تعمل على الاحتفاظ بالسلوك المتعلم خلال فترة المتابعة.

التوصيات والبحوث المقترحة : تقترح الباحثة عدة موضوعات منها:

١. إعداد دورات تدريبية في تعديل السلوك للمعلمين لمواجهة الطلاب المتنمرين في المدارس بأساليب تربوية.

٢. توجيه وتثقيف الآباء للتعامل المناسب مع أبنائهم المتنمرين وغير المتنمرين (الضحايا) حتى لا يقومون بسلوك التنمر.

٣. تعاون الأسرة والمدرسة لمواجهة المشكلات السلوكية في المدرسة والمنزل والتي تنعكس سلبياً على أدائهم التربوي.

٤. توعية وتدريب العاملين في المجال التربوية بمشكلات الطلاب السلوكية وأساليب مواجهتها.

٥. إعداد بحوث تكشف عن أسباب سلوك التنمر والعوامل المرسبة والمهيئة والمترتبة عليه.

٦. إعداد دراسات وبحوث للتعرف على مدى انتشار هذه الاضطراب والاضطرابات المرتبطة به.

٧. أعداد دراسات وبحوث للتعرف على طبيعة سلوك التنمر وخصائصه والآثار المترتبة عليه وعلاقته بأساليب التربية الوالدية.

٨. إعداد دراسات وبحوث في سلوك التنمر وعلاقته بالمتغيرات النفسية والسلوكية والاجتماعية.

٩. التوسع في دراسات وبحوث العلاج والإرشاد وتعديل السلوك لموجهة سلوك التنمر

والعوامل المرتبطة به.

١٠. إعداد دراسات وبحوث تعتمد مدخل تحليل السلوك للتعرف على المثيرات والنتـائج المرتبطة بسلوك التنمر.

١١. تضمين سلوك التنمر وأساليب مواجهة ضمن برامج الإرشاد الأسري

مراجع البحث :

- إبراهيم ، عبد الستار إبراهيم، والدخيل ، عبد العزيز عبد الله ، وإبراهيم ، رضوي (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته. سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب.

- أبوزيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٤). فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية قدرة ضحايا التنمر ذوي صعوبات التعلم على مقاومة سلوك التنمر. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٥٦ ، ١ ، ١٣ – ٥٤.

- أبوزيد، أحمد محمد جاد الرب ، وعثمان، أحمد عبد الرحمن ابراهيم (٢٠١٤). فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية مهارات تأكيد الذات لدى المراهقين المتخلفين عقلياً وأثره على بعض المتغيرات النفسية. مجلة التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٦ ، ٦٠ ، ١٠١.

- أبوزيد، أحمد محمد جادالرب ، وحفني، ياسر عبد الله (٢٠٠٩). مدي فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض بعضالاضطرابات السلوكية والوجدانية لدي الأطفال الصم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٥ ، ٤ ، ٨٧ – ١٤١.

- البهاص ، سيد أحمد (٢٠١٢). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي (دراسة سيكومترية – إكلينيكية). مجلة كلية التربية جامعة بنها ، ٩٢ ، ٣٤٩ – ٣٩٥.

- بيومي ، لمياء عبد الحميد ، ويوسف ، سليمان عبد الواحد (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في خفض اضطراب قصور الانتباه وعلاقته بمستوى القلق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات تربوية ونفسية ، ٧٨ ، ١٣٣- ١٦٩.

- حسن ، عبد الحميد سعيد (٢٠٠٩). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية . مجلة جامعة ام القري للعلوم النفسية والتربوية . ١ ، ١ ، ٦٩ -١١٢.

- خوج ، حنان أسعد (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٣ ، ٤ ، ١٨٧ – ٢١٨.

- الروسان ، فاروق (٢٠١١).أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان : دار الفكر.

- الزيات ، فتحى (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم.مصر : دار النشر للجامعات.

- صالح ، أحمد ذكي (١٩٧٨). اختبار الذكاء المصور (كراسة التعليمات) القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- عامر ، طارق محمد عبد النبي (٢٠٠٥). بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

- عواد ، أحمد ، والشحات ، مجدي (٢٠٠٤).سلوك التقرير الذاتي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم والقابلين للتعلم (دراسة مقارنة). المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة " تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي- الواقع والمستقبل " ، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٥- ٢٧ مارس.

- كاشف ، إيمان فؤاد ، وعبدالله ، هشام إبراهيم (٢٠٠٧). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة :دار الكتاب الحديث.

- محمد ، عادل عبد الله ، وسليمان ، محمد سليمان (٢٠٠٥). المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٥ – ٢٧ ديسمبر ، ٤٠٥ – ٤٤٣.

- منسي ، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣). التعليم(المفهوم- النماذج – التطبيقات) ، القاهرة :

مكتبة الأنجلو المصرية.

- Ian, D. L., &Tanya, N. B. (2006). The Relationship between Bullying and Social Skills in Primary School Students.Issues in Educational Research, 16 (1), 38-51.

- Baker, K., & Donelly, M. (2001). The social experiences of children with disabilities and the influence of environment: A framework for intervention. Disability & Society, 16, 71-85.

- Benitez, J. B., & Justicia, F. (2006).Bullying: Description and analysis of the phenomenon. Electronic Journal of Educational Psychology, 4 (2), 151-170.

- Benitez, L., & Justicia, F. (2006).Bullying: Description and analysis of phenomenon. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 4 (9), 151-170

- Carter, B., & Spencer, V. (2006).the fear factor: bullying and students with disabilities. international journal of special education, 12 (1), 11-23

- Clore, C. (2006). Social Skills use of adolescents with learning disabilities: an application of bandura's theory of reciprocal interaction. PHD. University of North Texas.

- Dawkins, J. L. (1996). Bullying, physical disability and the paediatric patient. Developmental Medicine & Child Neurology, 38, 603-612.

- Dianne, M. G. & Safran, S. P. (2002). Cooperative Learning and Social Skills Stories , Effective Social Skills Strategies for reading teachers. reading& writing , quarterly, January , 18 , 1386 – 1399.

- Elksnin, N., & Elsknin, L. K. (2001). Adolescents with disabilities:

The need for occupational social skills training. Exceptionality, 9 (1), 91-106.

- Espelage, D. L., & Holt, M. (2001). Bullying and victimization during early adolescence: Peer influences and psychosocial correlates. Journal of Emotional Abuse, 2, 123-142.

- Flynt, S. W., & Morton, R. C. (2004).Bullying and children with disabilities. Journal of Instructional Psychology, 31, 330-333.

- Forero, R., McLellan, L., Rissel, C., & Bauman, A. (2001). Bullying behavior and psychosocial health among school students in New South Wales, Australia: A cross sectional survey. British Medical Journal, 319, 319-344.

- Forness, S. R., & Kavalle, K. A. (1996). Treating social skill deficits in children with learning disabilities: A meta-analysis of the research. Learning Disability Quarterly, 19 (1), 2-13.

- Fox, C. L. & Boulton, M. J. (2005). The social skills problems of victims of bullying: Self, peer and teacher perceptions. British Journal of Educational Psychology, 75, 313-328.

- Funderburk, L., Schwartz, J., & Nye, C. (2009). Social Skills Training for Children with Learning Disabilities. Contact Reviewer, 12, 1-26.

- Getty, K. C. (2003). Social support, social skills, and educational setting and their relation to the perceived self-concept of children with learning disabilities. Master of science, North Carolina State University, Raleigh, NC.

- Gresham, F. M. (2001). Assessment of social skills in children and adolescents. In Andrews J. W., Saklofske D. H. & Janzen H. L.

(Eds.), Handbook of psychoeducational assessment: Ability, achievement, and behaviour in children [A volume in the educational psychology series] (pp. 195–223). San Diego, CA: Academic Press.

- Hassan, K. H., Ghavam, S., Mofidi, F. & Delavar, A. (2013). Bullying and Victimization: Prevalence and Gender Differences in a Sample of Iranian Middle School Students. Journal of Educational and Management Studies, 3 (3), 224-229,

- Hazler, R. J., Carney, J. V., Green S., Powell, R. & Jolly, L. S. (1997). Areas of expert agreement on identification of school bullies and victims. School Psychology International, 18(1), 5-14.

- Heiman, T., & Margalit, M. (1998).Loneliness , Depression and Social Skills among students with Mild Mental Retardation in different education settings. Journal special education, 32 (3), 154 – 163.

- Hilooglu, S., & Sehir, C. F. (2010).The role of social skills and life satisfaction in predicting bullying among middle school students. Ilkogretim Online, 9 (3) , 1159-1167.

- Hodges, T., & Perry, D. (1996). Victims of peer abuse: An overview. Journal of Emotional and Behavioral Problems, 5 (I), 25-29.

- Houbre, B. & Tarquinio, C. (2006).bulling among students and its consequences on health.European journal of psychology of education, 2, 183-208.

- Julie, C. P., Renee, E. S., & Barbara, J. M. (2013). Are young adolescents' social and emotional skills protective against involvement in violence and bullying behaviors? Health promotion practice, 1 (4) , 599-606.

- Kaukiainen, A., Salmivalli, C., Lagerspetz, K., Tamminen, M., Vauras, M., Maki, H., & Poskiparta, E. (2002).Learning difficulties, social intelligence, and self-concept: Connections to bully-victim problems. Scandinavian Journal of Psychology, 43, 269-278.

- Kaukiainen, A., Salmivalli, C., Lagerspetz, K., Tamminen, M., Vauras, M., & Mäki, H. (2002).Learning difficúlties, social intelligence, and self-concept: Connections to bully victim problems. Scandinavian Journal of Psychology, 43, 269–278.

- Kellner, R., Houghton, S., & Douglas, G. (2003). Peer-related personal experiences of children with attention-deficit/hyperactivity disorder with and without comorbid learning disabilities. International Journal of Disability, Development and Education, 50(2), 119-136.

- Khezri, H.; Ghavam, S.; Mofidi, F., & De Lavar, A. (2013). Bullying and Victimization: Prevalence and Gender Differences in a Sample of Iranian Middle School Students. Journal of Educational and Management Studies, 3 (3), 224-229,

- Kuhne, M., & Wiener, J. (2000).Stability of social status of children with and without learning disabilities [Electronic Version].Learning Disability Quarterly, 23, 64- 75.

- Larke, I. (2004).The Relationship between Bullying and Social Skills in Elementary School Students.MAD.the Faculty of Graduate Studies. Calgary, Alberta.

- Lewandowski, L. J., & Barlow, J. R. (2000). Social cognition and verbal learning disabilities.journal of psychotherapy in independent practice, 4, 35-47.

- Llewellyn, A. (2000). Perceptions of mainstreaming: A systems approach. Developmental Medicine & Child Neurology, 42, 106-115.

- Luciano, S. and Savage, R.S. (2007).Bullying risk in children with learning difficulties in inclusive educational settings. Canadian Journal of School Psychology, 22, 1, 14-31.

- McDougall, P., Vaillancourt, T., & Hymel, S. (2009). What happens over time to those who bully and those who are victimized? In S. Hymel & S. Swearer (Eds.), Bullying at School. Retrieved May 9, 2011, from http://www.. education.com/topic/school-bullying-teasing.

- Melissa, E. d. (2004). Building Relationships and Combating Bullying: Effectiveness of a School-Based Social Skills Group Intervention. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33 (1), 196-201.

- Mencap, T. (2007). Don't Stick It, Stop It! Bullying Wrecks Lives: the experiences of children and young people with a learning disability. London: Mencap.

- Miller, M. (1996).Relevance of resilience to individual with learning disabilities.International journal of disability, 43, 255-269.

- Mishna, F. (2003). Learning disabilities and bullying: Double jeopardy. Journal of Learning Disabilities, 36, 336.

- Mishna, F. (2003). Learning disabilities and bullying: double jeopardy. Journal of Learning Disabilities, 36, 4, 336-347.

- Nabuzoka, D. (2003). Teacher ratings and peer nominations of

bullying and other behaviour of children with and without learning difficulties. Educational Psychology, 23, 3, 307–321.

- Nabuzoka, D., & Smith, P. K. (1993).Sociometric status and social behaviour of children with and without learning difficulties. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 34, 1435–1448.

- Nansel, T. R., Overpeck, M., Pilla, R. S., Ruan, W. J., Simons-Morton, B., & Scheidt, P. (2001). Bullying behaviors among US youth: Prevalence and association with psychosocial adjustment. The Journal of the American Medical Association, 285, 2094–2100.

- Nation, M., Vieno, A., Perkins, D., & Santinello, M. (2007).Bullying in school and adolescent sense of empowerment: An analysis of relationships with parents, friends, and teachers.Journal of Community & Applied Social Psychology, 10. 1002– 1024.

- Noll, V. (1997).Gross-Age Mentoring Program for Social Skills Development. The School Counselor, 44 (3), 239 – 242.

- Norwich, B., &Kelly N. (2004). Pupils' views on inclusion: Moderate learning difficulties and bullying in mainstream and special schools. British Educational Research Journal, 30, 43–65.

- Olweus, D. (1987). School-yard bullying—Grounds for intervention. School Safety, 6, 4–11.

- Olweus, D. (1991). Bully/victim problems among school children: Basic facts and effects of a school based intervention program. In D. J. Pepler & K. H. Rubin (Eds.), The development and treatment of childhood aggression (pp. 411–448). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

- Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we

can do. Oxford, UK: Blackwell.

- Olweus, D. (2003). A profile of bullying at school. Educational Leadership, 12-16.

- O'Moore, A., M., & Hillery, B. (1989).Bullying in Dublin schools. The Irish Journal of Psychology, 10, 426-441.

- Pepler, D., & Craig, W. (2000).Making a difference in bullying. New York: La Marsh Center for Research on violence and conflict Resolutions.

- Quiroz, H., Arnette, J., & Stephens, R. (2006).Bullying in schools fighting the bully Battle. Eribaum: National School Safety Center, NJ.

- Reitman, D., Hupp, S., O'callaghan, P., Gulley, V., & Northup, J. (2001). The influence of a token economy and methylphenidate on attentive and disruptive behavior during sports with ADHA-diagnosed children. behavior modification, 25 (2) , 305 – 323.

- Rigby, K. (1996). Bullying in schools and what to do about it.Australian Council for Educational Research. London: Jessica Kingsley.

- Rigby, K. (1999). Bullying among Australian School children. The Canadian Journal of Psychiatry, 44(9), 463-575.

- Rose, C. A. (2010A). social-ecological factors related to the involvement of students with learning disabilities in the bullying dynamic. PHD.University of Illinois at Urbana-Champaign.

- Rose, C. A. (2010B). Bullying among students with disabilities: Impact and implications. In D. L. Espelage & S. M. Swearer (Eds.),

Bullying in North American Schools: A socio-ecological perspective on prevention and intervention (2nd ed.). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.

- Rose, C.A; Swearer, S. M& Espelage, D. L (2012). Bullying and Students with Disabilities: The Untold. Narrative. Focus on Exceptional Children, 45, 2, 1- 10.

- Smith, P. K., &Brain, B. F. (2000).Bullying in the school. Aggressive Behavior, 26 (1), 1222-1232.

- Smith, P., Smith, C., Osborn, R., & Samara, M. (2008). A content analysis of school anti-bullying policies: Progress and limitations, Educational psychology in Practice, 24(1), 1 – 12.

- Smith, S. (2001). Kids hurting kids: Bullies in the Schoolyard. Mothering Magazine, 7(12), 43-5.

- Solberg, M. E. & Olweus D. (2003).Prevalence estimation of school bullying with the Olweus bully/victim questionnaire. Aggressive Behavior, 29 (3), 239-268.

- Sonja, P., Christine, F., Alsaker, D., & Françoise, F. (2012). Self- and other-oriented social skills: Differential associations with children's mental health and bullying roles. Journal for Educational Research Online, 4 (1), 99-123.

- Spinelli-Casale, I. (2008). Bullying of Middle School Students With and Without Learning Disabilities: Prevalence and Relationship to Students' Social Skills Dissertation. Phd. the University of Miami, Coral Gables, Florida.

- Stacie, A., & Colleen, S. (2008). Bullying Prevention in the Elementary Classroom Using Social Skills.Master, Saint Xavier

University.

- Storey, K., Slaby, R., Adler, M., Minotti, J. & Katz, R. (2008). Eyes on bullying what can you do? Newton: Education Development Center, Inc

- Sturomski, N. A. (1995). Social skills issues.Linkages, 2(2).Available on http://eric.ed.gov/?id=ED387995.

- Sukhodolsky, D., Golub, A., Stone, E. & Orban, L. (2005). Dismantling Anger Control Training for Children : A Randomized Pilot Study of Social Problem – Solving Versus Social Skills Training Components. Journal of Behavior Therapy, 36 (1), 15 – 23.

- Sullivan, K., & Cleary M. (2004). Bullying in Secondary Schools: What it looks like aiitl How to Manage it? New York: Sage Publishing.

- Twyman, K. A., Saylor, C. F., Saia, D., Macias, M. M., Taylor, L. A., & Spratt, E. (2010).Bullying and ostracism experiences in children with special health care needs. Journal of Developmental Behavioral Pediatrics, 31, 1-8.

- Walker, H. M., Ramsey, E., & Gresham, F. M. (2004). Antisocial behavior in school: Evidence-based practices (2nd ed.). Belmont, CA: Thomson & Wadsworth.

- Whitney, I., Smith, P. K., & Thompson, D. (1994).Bullying and children with special educational needs. In P.K. Smith & S. Sharp (Eds.), School bullying: Insights and perspectives. London: Routledge.

- Wong,J. (2009) No Bullies Allowed Understanding Peer Victimization,

the Impacts on Delinquency, and the Effectiveness of Prevention Programs, PHD.the Pardee RAND Graduate School.

- Woods, S., & Wolke, D. (2004).Direct and relational bullying among primary school children and academic achievement. Journal of School Psychology, 42, 135-155.

The effectiveness ofsocial skills trainingin reducingbullyingbehavioramongthose withlearning disability.

Dr. Heba Gaber Abdelhamid

Hygiene mental department, education faculty

Sohag University

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of social skills training in reducing bullying behavior in students with learningdisability.Thesample consistedof13students inelementaryfifth grade, Elementarystation SchoolinAbutisht, inQena,The sample wasdivided intoan experimentalgroupconsistedof7studentswith an averageageof128months, Thecontrol groupconsistedof6studentsand the averageageof128.33months.It wasthe use photographerIQ testbyzkai(1978), Theresults of theevaluation ofthe studentsinthe first semester, 2013/2014,And records ofpupilsat theschool administration, Illinois Bullying Scale by researcher, Trainingprogramonsocial skillspreparationbyresearcher. Theresearcher foundthat social skills training was effectiveness in reducethebullyingbehavior inpeople withlearning disability, The program waseffectiveaftertwo months offollow-up.